

## التأهّب المؤسّسي يُمهّد الطّريق للاستجابة الفعّالة

أظهر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) مرونة مذهلة وقدرة على التكيف كمنظمة وشبكة إنسانية أثناء الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19).

منذ بداية تفشّي الجائحة، تمكّنت الجمعيّات الوطنيّة للصليب الأحمر والهلال الأحمر من تكييف طريقة عملها بسرعة. فاستغلّت الحلول المحلّيّة، واستفادت من دورها المساعِد، وسَعَت إلى تلبية الحاجات المتزايدة للمجتمعات المحليّة إثر العواقب الاجتماعيّة والاقتصاديّة للجائحة، التي فاقمت، في كثيرٍ من الحالات، نقاط الضّعف المحليّة النّاجمة عن مكامن الخطر المرتبطة بالمناخ والأزمات الأخرى.

تعكس هذه التّجارب مدى أهمّيـة التأهّب الفعّـال لآليّـة الاستجابة، واز ديـاد هذه الأهمّيّـة مـع مواجهـة الأثـار العالميّـة لتغيّر المنـاخ، والأثـار المسـتمرّة لجائـــة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩)، والتّهديدات الصّحيّة العالميّة المستقبليّة.

## الدروس الرئيسة المُستفادة من الاستجابة لجائحة (كوفيد- ١٩)

- 1. التخطيط للتأهب: أظهرت الجمعيّات الوطنيّة التي تمكّنت من وضع خطط للتأهّب بناءً على تحليل الخطر ومكامن الخطر والسياق، قدرةً أكبر على الاستجابة.
- ٢. التنسيق مع السلطات: أفادت الجمعيّات الوطنيّة أن تنسيقها الوثيق مع السلطات، الذي غالباً ما يُعزى إلى دورها المُساعد الرّاسخ، قد ساهم في تعزيز استجابتها بشكل كبير.
- تعديم الخدمات: تمتّع مُوَظُفو الجمعيّات الوطنيّة ومتطوّعوها الذين سبق لهم أن اختبروا تفشّي أمراض كالملاريا وحمّى الضنك والإيبولا، بقدرة أفضل على التأهّب للاستجابة للجائحة. كذلك، تمتّعت الجمعيّات الوطنيّة التي أقامت أنشطة مجتمعيّة تشمل الحدّ من مخاطر الكوارث، وأمّنت إمدادات المياه وخدمات الإصحاح والنهوض بالنظافة والرّعاية الصّحيّة المجتمعيّة، بقدرة أفضل على تنفيذ الأنشطة المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19) بسهولة.
- 3. تنسيق حشد الدعم والموارد: ينبغي حشد الدّعم الإقليمي والدّولي بناءً على تحليل مكامن الخطر المحليّة، وتقييم المخاطر والقدرات، وخطط التأهّب والاستجابة المحليّة.

## قصص النحاح

- **الكاميرون:** "الصّليب الأحمر الكاميروني يتعاون مع الإذاعات المَحليّة في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد- ١٩ (كوفيد- ١٩)." الرابط
  - كوستاريكا: "خطّة استجابة وطنية للجائحة العالمية." الرابط
- **إندونيسيا:** "أهمية العلاقات الوطيدة مع الشّركاء المجتمعيّين والحكوميّين في التأهب للوباء والاستجابة له." <u>الرابط</u>
- **إندونيسميا:** "إعداد مستشفى للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19)." الرابط
- لَبِنَانِ: "التّخطيط لسّيناريو متعدّد مكامن الخطر: ضمان الاستجابة الفعّالة في حالات الكوارث والأزمات المُعقّدة." الرابط
- سيراليون: "من الإيبولا إلى فيروس كورونا المستجد- ١٩ (كوفيد- ١٩): التنسيق مع السُلطات المُحليّة لضمان الاستجابة الفعّالة." الرابط

- أرض الصومال: "المراقبة المجتمعيّة لفيروس كورونا المستجد-19 (كوفيد-19)." <u>الرابط</u>
- أوروبا الجنوبيُة الشرقية: "تعزيز تنسيق عمليّات الطّوارئ." <u>الرابط</u>
- إسبانيا: "ضمان سلامة المتطوّعين: التأهّب لشراء معدّات الحماية." الرابط
- ترينيداد وتوباغو: "المتطوّعون في الخطوط الأماميّة للاستجابة." الرابط
- فاتواتو: "الاستجابة للكوارث: محليًا بقدر الإمكان ودوليًا عند الاقتضاء." الرابط